

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

22-09-2007

الصفحات :

32

العدد : 15001

المسلسل : 189

رفض توجيه الاتهام لأي فريق ودعا إلى انتظار نتائج التحقيق في اغتيال انطوان غانم

السيورة لـ «عكاظ»: الملك عبدالله يبذل كل جهده لتحقيق الوفاق واتهام الاستحقاق الرئاسي

كشفت رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة النقاب عن عود السعودية بالمسحمة في إعادة بناء مخيم نهر البارد الذي دمر جراء المواجهات بين الجيش اللبناني وتنظيم فتح الاسلام الارهابي وقال السنيورة في حديث هاتفى موسع لـ «عكاظ» انه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في حدة الاسبوع الماضي ملف سعودي فتح الاعلام.. و اضاف: لقد كان للملك عبدالله موقف واضح من دعم لبنان واعادة بناء المخيم على اساس ان تكون الدولة اللبنانية صاحبة السلطة الوحيدة في المخيم.

- خادم الحرمين الشريفين وعدني باعادة بناء مخيم نهر البارد
- لبنان يعاني من تسرب الأسلحة والذخائر والأشخاص عبر المنافذ غير الشرعية
- موقوفو نهر البارد من السعوديين يخضعون للتحقيق من قبل القضاء اللبناني
- ندعو سوريا أن تلعب دورا ايجابيا لإقامة علاقة صحية وصحيحة بين البلدين
- نطالب جميع الأطراف ان يبذلوا كل جهودهم لوقف آلة القتل التي تعصف بلبنان
- اغتيال انطوان استهدف تقليص أغلبية الاكثرية ومنع انتخاب الرئيس

أكد السنهوري ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز يبذل كل جهده لتحقيق الوفاق اللبناني.

ودعا سوريا إلى أن تلعب دوراً إيجابياً نحو إقامة علاقات صحية وصحيحة بين البلدين مشيراً إلى انه لا يمكن توجيه الاتهام لأي فريق وعلينا انتظار نتائج التحقيقات. وأشار السنهوري إلى ان لبنان يعاني من تسرب الأسلحة والذخائر والإشخاص. وفيما يلي نص الحوار:

فتح الاستحقاق الرئاسي

كيف تعلقون على اغتيال النائب انطون غانم وهل يمكن ان يؤدي هذا العمل الاجرامي إلى نسف جهود المصالحة السياسية؟
- من الصعب ان يقول الإنسان ان هذا العمل هو اغتيال لشخص بقدر ما هو استمرار لسلسلة من الاغتيالات التي تعرض لها عدد من النواب حتى الآن وهذا هو النائب السادس الذي يتم اغتياله في لبنان. والمقصود منه على ما يبدو هو انقاص الأغلبية التي تتمتع بها الاثريية النيابية، وبالتالي ليس المقصد منه اغتيال شخص بل محاولة انقاص عدد النواب وبالتالي منع حدوث الانتخاب لرئاسة الجمهورية وإتمام هذا الاستحقاق الدستوري بالطريقة التي يجب ان تتم.

من نفذ عملية الاغتيال؟
- هم نفس الأشخاص الذين اغتالوا الأشخاص الخمسة السابقين.

ومن تنهون؟
- ليس بالإمكان ان توجه أصابع الاتهام بشكل ثابت لأي فريق ولكن لا شك ان الذي ارتكب هذه الجريمة هم نفس المجموعة التي ادتكت الحائد الخمس الماضية.

فريق لبنانية وجهت الاتهام مباشرة للنظام السوري؟
- أنا رئيس حكومة ولا استطيع ان اقول ان النظام السوري هو الذي ارتكب هذه الجريمة، وأنا كرئيس حكومة يجب ان انتظر نتائج التحقيقات، ولكن هناك من يريد ان يسهل الأمور والنظام السوري بإمكانه ان يسهل الأمور من خلال المجموعات التي تناصره في لبنان وبالتالي اذا كان هناك من نية طيبة فهناك عدد من الأمور على النظام السوري ان يسهلها ومنها موضوع انتخاب رئاسة الجمهورية وتسرب الأسلحة والأشخاص إلى لبنان.

نعاني من تسرب الأسلحة

انتم تمسكون بزمم سلطات الجيش والأمن والاستخبارات وبالرغم من ذلك هناك ضعف في إحكام السيطرة الأمنية داخل البلد مع استمرار عمليات الاغتيال.. كيف هذا؟
- دلني على أي دولة استطاعت حتى الآن ان تستأصل الإرهاب الذي يعصف بعدد من البلدان مثلاً في العراق انظر ماذا يجري؛ ودول أخرى تحارب الإرهاب. هناك بون شامع بين ما يحدث في العراق بات اليوم قاعدة رئيسية للإرهاب والوضع في لبنان. كيف كذلك؟

- لبنان يعاني من تسرب الأسلحة والذخائر والأشخاص وهذه كلها تنسرب عبر المنافذ غير الشرعية في لبنان- الغالبية

الساخقة من غير اللبنانيين الذين قبض عليهم أو الذين قتلوا في معارك نهر البارد على سبيل المثال هم من الذين دخلوا إلى لبنان خلسة وعبر المنافذ البرية. يبدو أنك تشير إلى تهديدات سورية؟
- كان بإمكان النظام السوري ان يلعب دوراً إيجابياً في ضبط الحدود.

تدخل الأمم المتحدة

ما المقصود بدعوتكم الأمم المتحدة للتدخل في حماية عملية الاستحقاق الرئاسي؟
- نحن لم نقل ان تتدخل نحن نقول بأن الأمم المتحدة يجب ان توجه توجيهات واضحة إلى كل الفئات المعنية بهذا الانتخاب حتى يصير إلى تسهيل هذه العملية. وما هي الخطوات القادمة فيما لو تمنع جلسة المجلس النيابي الثلاثة المقبل؟
- الاكثريية عبرت عن موقفها بوضوح بأنها تدعو الفريق الآخر من أجل الجلوس إلى طاولة واحدة وبحث الأمور بكل حكمة وروية تمهيداً للوصول إلى توافق ويكون هناك رئيس وفاق في لبنان يلعب دوره كحام للدستور ومشجع للتخاضن بين اللبنانيين.

وعود سعودية

هل تضعنا في صورة لتناكم أخيراً بخادم

الرحمن الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؟
- خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحثاً معه موضوع السعوديين في نهر البارد وكان له موقف يدعم لبنان وحكومة لبنان الشرعية ويعملية اعادة بناء المخيم لأجل ان تكون الدولة صاحبة السلطة الوحيدة في هذا المخيم ويعاد بناؤه كنموذج لما ينبغي ان تكون عليه بقية المخيمات.

هل تلتقيتم وعوداً بإعادة اعمار مخيم نهر البارد مجدداً؟

- نعم تلقينا وعوداً سعودية بالمساهمة في اعادة بناء المخيم والمملكة ستقدم كل العون من أجل اعادة بنائه لأن هذه الطريقة الوحيدة للسير في الاتجاه الذي احتفظته الحكومة اللبنانية لإعادة صياغة العلاقات اللبنانية الفلسطينية وتكون مبنية على الثقة المتبادلة وبالتالي تأمين العيش الكريم للفلسطينيين في لبنان ريثما يستطيعون العودة إلى ديارهم لأن هناك موقفاً حاسماً من قبل جميع اللبنانيين بأن الفلسطينيين هم ضيوف في لبنان إلى ان يعودوا إلى بلادهم.

وماذا عن السعوديين من موقفي فتح الإسلام؟
- يخشعون للقمضاء اللبناني الذي يتولون التحقيق معهم.

وهل تقدمت المملكة بتطلب تسليمهم؟

الداخلية

وقف آلة القتل**ذكرى توحيد المملكة**

تحل يوم غد الأحد ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية فَمَاذَا نقول بهذه المناسبة؟

- الملك عبدالله بن عبدالعزيز شأنه شأن جميع من تولوا على الحكم في المملكة يريدون الأمن والسلام في لبنان وهذا ليس كلاماً عاطفياً بقدر ما هو إيمان بدور هذا البلد وبهذه الصيغة الفريدة في العالم العربي من العيش المشترك وجميع الملوك الذين تعاقبوا على الحكم في المملكة ولأسيما الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث يبذل كل جهده من أجل ان يكون هناك وفاق بين اللبنانيين وان يتم هذا الإستحقاق الدستوري في الموعد الدستوري وعلى أساس احترام لهذا الدستور وان تتم هذه العملية دون أي تدخل من أي طرف، وتقديم كل العون اللازم للبنانيين يشقى الوسائل من أجل ان يتم هذا الإستحقاق، والشعب اللبناني يحفظ كتبر من الود والتقدير للمملكة ولعاهلها وللشعب السعودي الذي ما فتى يقف إلى جانب لبنان ويعزز لبنان ووحدته وتضامنه والعمل على تمكين لبنان من أجل تخطي هذه الأزمة التي تعصف به منذ أكثر من اثنين وثلاثين عاماً، والمملكة حريصة على لبنان وجيشه وقواه الأمنية ليسط سلطته الكاملة على الأراضي اللبنانية ولذلك نحن نقدر دور المملكة وبهذه المناسبة التي تحتفل فيها بيومها الوطني ننقل إلى الشعب السعودي وإلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كل التقدير والاحترام فمتنين للمملكة دوام عزها وتقدمها وتطورها ليس من أجل ما تقوم به من جهد في لبنان بل أيضاً بالنسبة للدور الإيجابي الذي تلعبه في كل القضايا العربية وقضايا المسلمين في العالم، والمملكة هي الدولة التي تعمل من أجل ان يكون وجه الإسلام الوجه المعتدل والمتسامح والمتلائم مع تطورات العصر فهذه هي صورة المملكة التي نعتز بها نحن وحتما يعتز بها الشعب السعودي.

ما هي جهودكم للحيلولة دون وقوع عمليات اغتيال تطال شخصيات لبنانية في المستقبل؟

- نحن نعمل بكل جهدنا من أجل ان يفتتح اللبنانيون بعضهم على بعض من أجل الوصول إلى هذا الانتخاب أمنياً نعمل كل جهدنا ولكن نتمنى على اشقاؤها وعلى اصدقائنا في العالم ان يبذلوا كل جهد مع كل الاطراف لإيقاف آلة القتل التي ما زالت تعصف بلبنان.

ما المطلوب من سوريا في هذه المرحلة؟

- نتمنى أيضاً على سوريا التي تريد ان تبني واياها علاقات مبنية على الثقة والاحترام المتبادل فنحن نقول بالنسبة للشقيقة سوريا ان عليها ان تلعب دوراً ايجابياً من أجل ان تكون العلاقة بين البلدين علاقة صحية وصحيحة وبالتالي هناك مسائل عديدة بما فيها موضوع الحدود والعلاقات الدبلوماسية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين. هناك مصلحة حقيقية للبنان وسوريا ان يقوموا سوريا بنسج هذه العلاقات.

ولكن هناك توافراً لبنانياً مع سوريا؟

- الاخوة السوريون عندما يدركون لبنان ودوره فعليهم ان يتعدوا على ان لبنان بلد مستقل وان يمتنعوا عن التدخل بشؤونه

- كلا لم نطلبهم.

وماذا عن مصيرهم.. إنأ؟

- مصيرهم مثل مصير بقية الذين قبض عليهم فهم يخضعون للقانون اللبناني وسوف يحاكمون محاكمة عادلة وشفافة امام الملا.

وعل سيسلمون للملكة؟

- إلى ان ينتهي التحقيق وتصدر المحكمة حكمها في هذا الشأن؟

مواصفات الرئيس المقبل

ما هي مواصفات رئيس الجمهورية المقبل في نظركم؟

- أعتقد ان دور رئيس الجمهورية حده الدستور بانه رأس كل السلطات وحامي الدستور وأنه الحريص على وحدة وتضامن اللبنانيين وانه الحريص على وجه لبنان المنفتح والمعتدل والمتسامح وأيضاً الصورة التي يجب ان يحتفظ بها لبنان لكونه بلداً عربياً يؤكد على قضايا الأمة العربية بشكل عام فدور رئيس الجمهورية دور هام وضروري وهو يشكل المرجعية الذي ترجع إليه كل الفئات في لبنان وهو عندما يقوم بهذا الدور فإنه حامي الدستور والحريص على احترامه فإنه بذلك يلعب دوراً أساسياً وهاماً في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في لبنان.

عكاظ

المصدر :

العدد : 15001

22-09-2007

التاريخ :

المسلسل : 189

32

الصفحات :



السنيورة



الحريزي وجمع وحنبلط يشاركون في تشييع جثمان النائب أنطوان غانم في بيروت أمس. عكاظ - رويترز